(470) لها صواهل في صم السلام كما * صاح الفسيات في ايدي الصياريف يصف وقع المساحي في الحجارة. وقال ابوعباس: الدرهم انما سمي قسيا اذا كان فاسدا لشدة صوته بالقس الذى فيه، فهو راجع إلى الاول. وقال الراجر: وقد قسوت وقسا لداتي وقوله: " يحرفون الكلم " فالتحريف يكون بأمرين: بسوء التاويل، وبالتغيير والتبديل، كما قال تعالى: " ويقولون هومن عند ا وما هو من عند ا " بعد قوله: " وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب " والكلم جمع كلمة. وقوله: " ونسوا حظا مما ذكروا به " معناه تركوا نصيبا مما ذكروا به يعني مما أنزل على موسى. وهوقول الحسين والسدي وابن عباس. وقوله: " ولاتزال تطلع على خائنة منهم " معناه على خيانة منهم وفاعله في اسماء المصادر كثير، نحو عافاه عافية. " والمؤتفكات بالخاطئة " و " اهلكوا بالطاغية " ويقال: قائلة بمعنى القيلولة. كل ذلك بمعنى المصدر وراغية الابل وثاغية الشاة. ويقال: رجل خائنة قال الشاعر: حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع فخائنة على وجه المبالغة، كما قالوا: رجل نسابة، لانه يخاطب رجلا. ومعناه لاتخن، فتغلل اصبعك في المتاع أي تدخلها الخيانة، ومغل بدل من خائنة. ويجوز أن يكون على خائنة معناه على فرقة خائنة. وقوله: " الا قليلامنهم " نصب على الاستثناء من الهاء والميم في قوله: " على خائنة منهم ". وقوله: " فاعف عنهم واصفح ان ا يحب المحسنين " قال قتادة: هو